

كان من المستبين للثب في بطنه الي نوح يعقون وقال تعالى
ولذكر الله أكبر ابي اكبر من كل عبادة سواه وقال
تعالى ادعوني استجب لكم **روي الترمذي وابن ماجه**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبياء خير انما هم وازواجهم
عند ملكك وان رفعتك درجاتك وخير لكم من النفاق الذم
والفضة وخير لكم ان تلفوا عهدا وقد قضى بوا عتاقهم
ويضربوا عتاقكم قالوا بئس رسول الله قال صلى
الله تعالى وقال **عطاء رضي** عن الصاعقه
لا تصيب ذاك الله **وقال جعفر الباقر رضي**
الصاعقه تصيب المسلم وغير المسلم ولا تصيب ذاك الله
قلت وذكر الله غير منحصر في التسبيح والتبليل
والتكبير وخوها بل كل عامل لله بطاعة فهو ذاك الله
حكاية النواري عن ابن جبير وغيره **وقال عطاء**
بما ليس الذكر في محاليس الحلال والحرام وكيف تشتري
وتبيع وتضلي وتضوم وتزكي وتنج وتطيق واكثابه
ذلك **وقال الحسن الذكر ذكران** ذكر الله
بينك وبين نفسك ما احسنه واعطى اجره وذكر الله
عند ما حرم الله اعظم افضل **وقال غيره**
الذكر هو طاعة الله كما في قوله لم يذكره وان اكثر
التسبيح والتبليل وقراءة القرآن في كل حال مطعنا
كان في ذكره كقوله صلى الله عليه وسلم من اطاع الله
فقد ذكر الله وان قلت صلاته وقصيامه وقراءة القرآن ومن عصى
الله فقد نسي الله وان كثرت صلاته وصيامه وقراءة

وتلاوته

وتلاوته القرآن رواة التعلالي والواحد وكل من ترك حراما
خوفاً من الله تعالى وفعل ما يرجوه نواباً من الله تعالى
هو ذاك الله وان لم يتلفظ بتسبيح ونحوه وهذا افضل
الذكر ولهذا قال يوسف ابن اسباط رضي الله عنه للذكر
من قال سبحان الله والمحمد لله ولكنه الذي اذا رفع ذواته
الميزان علم ان الله تراه فاخذ به الحق واعطاه **وافضل**
الذكر ذكر القلب واللسان معاً الذكر في القلب
مع الحمد ذكر اللسان بلا قلب **قال النووي** والمراد
من الذكر حضور القلب فالحرص بالذكر على تدبر ما ذكره
وتفهم معناه ولهذا يستحب من الذكر قوله لا اله الا الله
لما فيه من التدبر **قال وافضل الذكر قول لا اله**
الا الله وافضل الاذكار قراءة القرآن **قال الخزازي**
رحمه الله ومن افضل الاذكار الله لا اله الا الله هو الحسنى
التيوم فان فيها اسم الله الاعظم **قال** وتقرئ في قولك
سبحان الله والمحمد لله ولا اله الا الله والله اكبره
واعلم ان الاذكار المشروعة
واجبة كانت او مستحبة لا يعتد بشئ منها حتى يتلفظ
بها بحيث يسبح نفسه ان كان صحيح السمع وهذا رحاب
النسب الفوائد بالدلائل والابرز ملكون الوسايل
والفضائل **روي في الصحيحين ان فقرا المهاجرين**
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله